الضياء
بهرا
العدد ٤٦٣- الاحد ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

أطفال الخريف أكثر عرضة للإصابة بالربو

بهرا ـ وكالات

أظهرت دراسة جديدة أن الأطفال الذين يولدون في الشهور الأربعة التي تسبق موسم الشتاء، هم أكثر عرضة لحدوث مرض الربو من غيرهم المولودين في الشهور المتبقية من السنة.

هذا يعود إلى أنه في هذه الفترة من السنة تزداد فرصة الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الفيروسية، مما ينجم عنه زيادة في نسبة حدوث الربو لدى الأطفال، مع الأخذ بعين الاعتبار أن تاريخ بدء موسم الشتاء يختلف من سنة إلى أخرى.

وقد لوحظ مؤخرا زيادة الاهتمام بمرض الربو، خاصة بعد أن سجلت نسب الإصابة ارتفاعا وصل إلى مائة بالمائة في الأعوام مابين ١٩٨٥- ٢٠٠١.

فحسب ماورد في هذه الدراسة التي نشرت مؤخرا، يقدر عدد مرضى الربو بثلاثمائة مليون شخص، وقد وصلت نسبة الوفاة بسبب هذا المرض خلال العقد الأخير إلى ٢٠ بالمائة.

هذه الدراسة شملت ٩٥٣١٠ طفلا ولدوا في الأعوام مابين ١٩٩٥- ٢٠٠٠، وتمت متابعة حالتهم الصحية لمدة خمس سنوات. ويؤكد الأطباء أنه ومنذ زمن بعيد كان هناك اعتقادا شبه مؤكد بوجود صلة ما بين الالتهابات التنفسية الفيروسية، والإصابة بالربو لدى الأطفال، ولكنهم لم يستطيعوا الجزم فيما إذا كانت الإصابة بالالتهاب التنفسي هي التي تسبب الربو، أم أن هذه الالتهابات هي ببساطة مجرد علامة على أن الطفل لديه استعداد وراثي لحدوث الربو. إلا أن الدراسة الأخيرة أثبتت أن الاحتمال الأول هو الصحيح. فقد وجد الباحثون أن الأطفال المولودون في فترة الشهور الأربعة المذكورة أعلاه، هم أكثر عرضة للإصابة بالربو بنسبة تبلغ ٢٩ بالمائة عن أولئك المولودين قبل سنة من موسم انتشار فيروس الشتاء

ورغم وجود وسائل وقاية كثيرة من هذا المرض، إلا أن منع حدوثه في هذا الفصل من السنة ليس بالأمر السهل، إذ أن هناك حوالي ٧٠ بالمائة من الأطفال يتعرضون للفيروس التنفسي RSV خلال السنة الأولى من العمر. وقد أجمع الباحثون على ضرورة استحداث إستراتيجية للوقاية من مرض الربو، تتضمن واحدة من أهم الخطوات الوقائية، وهي اللقاحات التي تفيد الأطفال ذوي الخطورة العالية.

مادة ينتجها الجسم قد تحل معضلة السمنة

بهرا ـ وكالات

اكتشف علماء مادة دهنية ينتجها جسم الانسان على مستوى الامعاء، تبعث اشارة للدماغ للتوقف عن الاكل، مما قد يفتح آفاقا جديدة لمحاربة السمنة.

وقال الفريق الطبي الاميركي الذي اكتشف المادة في دورية "سيل" العلمية انهم تمكنوا من التحكم في كميات الاكل التي تتناولها الفئران عن طريق تلك المادة. ونفس المادة التي اصطلح عليها اسم NAPE موجودة عند الانسان.

وقال عضو الفريق الباحث جيرالد شولمان ان الفئران عندما تطعم وجبة دسمة للغاية، فان معيها الدقيق ينتج الكثير من الـNAPE ويفرزها في الدم، حيث توقف الشعور بالجوع عند وصولها الى الدماغ.

يذكر ان مستويات تلك المادة ارتفعت في الدم بعد تناول الفئران وجبات دسمة، لكنها لم ترتفع عندما تناولت وجبات غنية بالبروتينات والنشويات. ويقول الفريق العلمي ان NAPE كان لها نفس المفعول سواء وصلت الى الدماغ في جرعات صغيرة متقطعة اثر اكل وجبة دسمة، او حقنت بكمية اكبر بشكل اصطناعي. وبعد حقن المادة في الدم تتجمع في منطقة "تحت المهاد" وهي المنطقة الدماغية التي تنظم الشهية والشعور بالجوع. وعندما حقنت الفئران بكميات زائدة من هذه المادة لمدة خمسة ايام، قلت شهيتها وانخفض وزنها، وهذا ما يعول عليه الباحثون في محاربة السمنة التي ما فتئت تنتشر في ارجاء العالم، مهددة صحة الكثيرين.

أكل بيضة يومياً قد يزيد خطر الاصابة بمرض السكري

بهرا ـ وكالات

قال باحثون إن تناول بيضة يومياً قد يرفع بشكل كبير خطر الإصابة بمرض السكري. وحذر هؤلاء من أن حالة الذين يعانون من مرض السكري-٢ ستزداد سوءا إذا تناولوا أكثر من بيضتين أسبوعيا. وذكرت صحيفة "دايلي مايل" السبت أن الباحثين الاميركيين توصلوا إلى هذه النتيجة بعد متابعة الحالة الصحية لحوالي ٥٧ ألف رجل وامرأة خلال ٢٠ سنة. ووجد الباحثون أن تناول بيضة يوميا يزيد من خطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري بنحو ٦٠%، وبأنّ هذه النسبة ترتفع إلى ٧٧% عند النساء.

وقال هؤلاء في الدراسة التي نشرت على موقع مجلة "رعاية مرضى السكري"، إن تناول الأصحاء بيضة واحدة اسبوعيا لا يؤثر عليهم. ودعا باحثون من مدرسة هارفارد الطبية ومستشفى النساء في بوسطن، إلى إجراء المزيد من الدراسات حول المخاطر التي يمكن أن يسبّبها تناول أكثر من بيضة واحدة في اليوم على الصحة. وعلى الرغم من أن البيض مصدر غذاء أساسي للفيتامينات والبروتينات والمكونات الغذائية الأخرى، إلا أنه يحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول والدهون المشبعة التي تزيد من خطر الإصابة بالسكري من النوع الثاني. يشار إلى أن أكثر من مليونين ونصف مليون شخص يعانون من مرض السكري في بريطانيا، بالاضافة إلى نصف مليون آخرين يحملون هذا المرض لكنهم يجهلون ذلك.

"الكل في واحد".. أحدث حاسبات سوني المحمولة

بهرا ـ وكالات

طرحت سوني في الفترة الأخيرة بالأسواق حاسبها المتكامل الجديد من فئة "الكل في واحد"، Sony VAIO All-in-One LV- PC، والذي يتكون من شاشة عرض تضمن مكونات الحاسب كاملة و لوحة مفاتيح و ماوس لاسلكي. وينضم الجهاز إلى فئة الحاسبات المتكاملة التي ينافسه فيها الـiMac و HP Touch Smart و غيرها من الاجهزة المتكاملة.ويختلف بحسب إمكانيات الجهاز والكماليات المدمجة معه.

يأتي الجهاز مع نظام التشغيل Windows Vista Ultimate الذي تدعمه سوني بشدة على غيره من النسخ، وبشكل عام فإن الجهاز يأتي مع وصلات الناقل العام ووصلة الـ HDMI و قارئ بطاقات ذاكرة مدمج ووصلات الصوت والفيديو او الميكروفون و وصلة شبكة سلكية و لاسلكية و أخيرا كاميرا ويب مدمجة. ويأتي الحاسب بمعالج Intel ثنائي النواة بتردد يتروواح بين ١،٨ و ٢،٥ جيجاهرتز، و ذاكرة عشوائية بسعة ٤ جيجابايت و قرص صلب بسعة ٥٠٠ جيجابايت.

والأجهزة الملحقة بالحاسب هي لوحة مفاتيح لاسلكية مدمج بها mouse pad وأيضا فأرة لاسلكية بالإضافة إلى جهاز تحكم عن بعد للتحكم بالعروض التقديمية و برامج الترفيه المنزلي.

الموسيقى الفرحة مفيدة لصحة القلب

بهرا ـ وكالات

حديث طرحه فريق من الباحثين المهتمين بصحة القلب، مفاده أن الاستماع إلى نوع محدد من الموسيقى قد يفوق حد مجرد الاستمتاع بالنغمات الجميلة إلى فرصة منح القلب صحة جيدة.

فقد استخدم ميشيل ميلر، الطبيب المسؤول عن مركز القلب الوقائي التابع لجامعة ميريلاند في دراسته عشرة من المتطوعين الذين استمعوا إلى لون موسيقي خاص، حيث استطاع أن يبث البهجة في أحاسيسهم.

وهذا ما تأكد منه الطبيب الباحث الذي لجأ إلى تصوير شرايين القلب لديهم باستخدام الأمواج ما فوق الصوت، وذلك لتقصي مدى استجابة الأوعية الدموية لديهم عند حدوث دفع مفاجئ لجريان الدم " والذي كان يحدثه تحرير الهواء في الكم الخاص بجهاز قياس الضغط الشرياني المثبت في ذراع كل منهم".

واتضح أنه مع الاستماع للموسيقى ازداد توسع الشرايين لدى المتطوعين بنسبة ٢٦ بالمائة، وهي استجابة صحية ممتازة طبيا، وتماثل تلك التي تحدث عقب القيام بتمارين "الإيروبيك" الرياضية.

كما كان للضحك دوره في تحسين جريان الدم، خاصة بعد الاستماع إلى شريط كوميدي مضحك، حيث وصلت نسبة توسع الشرايين إلى ١٩ بالمائة، وهي تماثل النسبة المذكورة في دراسة أخرى شاهد فيها مجموعة من المتطوعين مقاطع من الفيلم الكوميدي كينغ بن، إذ كان للضحك تأثير ملحوظ على جريان الدم.

أما الجانب المظلم من الدراسة، والذي يقول إن الاستماع إلى موسيقى محزنة وموترة لأعصاب الشخص يمكن أن تؤدي إلى تضيق في الأوعية الدموية تصل نسبته إلى ٦ بالمائة.

وحسب ما ذكره ميلر في تقريره الذي قدمه للاجتماع الأسبوعي لجمعية القلب الأميركية، والذي عقد الأسبوع الماضي في نيو أورليانز: " لقد كانت هذه النتائج بمثابة موسيقى جميلة تنساب إلى أذني، لأنها ستجعل من الممكن، وعلى المدى البعيد، أن نستخدم هذه العلامة في إستراتيجيتنا الوقائية بأمراض القلب، وعندها يمكن إدراجها في نظام الحياة اليومي، لتحسين صحة القلب".

وكانت موسيقى الريف أو الكانتري هي الأكثر إسعادا للمتطوعين، في حين أن موسيقى الميتاليك أو ذات الأصوات العالية أدخلتهم في حالة من الاضطراب والتوتر، إنما ورغم ذلك يؤكد ميلر أن: "الأهمية لا تكمن في نوع الموسيقى، بل في الاستجابات العاطفية لكل فرد منا.. فوجود عشرة أفراد في الدراسة، يعني وجود عشرة أذواق مختلفة من الموسيقى، وهذا يفسر كلامي".

كثافة CO٢ في الأرض بلغت مستوى خطيرا

بهرا ـ وكالات

خلصت دراسة قام بها علماء من عدة دول إلى أنّ مستويات ثاني أكسيد الكربون الموجودة حاليا في الكون دخلت فعلا المنطقة الخطرة.

وأوضحت الدراسة التي أشرف عليها مدير معهد غودارد" لأبحاث الفضاء في وكالة "ناسا" جيمس هانسن أنّ كثافة ثاني أكسيد الكربون حاليا تبلغ ٣٨٥ جزءا في المليون وهي تتزايد بنسبة جزأين من المليون كل عام، وهو ما يعدّ كافيا لإثارة التغييرات الخطيرة في طقس الأرض.

ونتيجة لذلك، فإنّنا مهددون بتوسّع ظاهرة التصحّر ونقص الغذاء وزيادة قوة الأعاصير وفقدان الشعاب المرجانية واختفاء الجبال الجليدية التي تزوّد مئات الملايين من البشر بالمياه.

GETTYIMAGES

وشارك في الدراسة التي تعدّ من أبرز ما قام به الإنسان حتى الآن، ١٠ علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

والدراسة هي مواصلة لدراسة ضخمة سابقة رجّحت أن تبلغ كثافة ثاني أكسيد الكربون في الأرض المستويات الخطيرة لاحقا خلال هذا القرن. وإنّ من أخطر ما تمّ التوصل إليه يتمثّل في كون هناك احتمالا لأن تعود الأرض إلى وضع "انعدام الجليد" وارتفاع مستوى البحار إلى ٢٥٠ قدما.

ورغم أنّ ذلك لن يحدث قبل الكثير من القرون، إلا أنّ هانسن أشار إلى أنّ ذوبان الجليد بات في مرحلة يجعل من سيطرتنا عليه موضع تساؤل وشكّ.

وفي ضوء ما خلصت إليه الدراسة فإنّه من المحتمل أن لا تكون إعادة التوازن لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون كافية لتجنب الوضع الكارثي الذي يتهدد الأرض "حيث من الضروري للبشرية أن تتفق على مستوى أقلّ من المتفق عليه حاليا بشأن غازات الدفينة". وقال هانسن إنه من الصعب التكهن بنقطة اللاعودة فيما يتعلق بمستوى كثافة ثاني أكسيد الكربون، موضحا أنّ "الأمر شبيه بالاقتصاد فهو مشكل غير خطّي، وأعتقد أنه كان سيكون من الأفضل لنا لو بدأنا في برامج خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وبنسب كافية وقبل عقود طويلة، لأنني لا أعتقد أنّ طبقات الجليد ستكون قوية بما فيه الكفاية لتصمد أمام مثل هذا الضغط الهائل".

* * *

يوميات اقتصادية

جودة السلع في الاسواق

سابقا كانت الدولة تتولى استيراد ما يحتاجه الشعب من خلال الدوائر او المؤسسات او الشركات المرتبطة بها وكانت السلع المستوردة بافضل حال من حيث الجودة وقدرتها على تلبية الاحتياجات وقد عاب البعض على هذه الطريقة بانها لاتلبي رغبات واذواق الجمهور وبعد ان دخلت الدولة مجموعة من الحروب وارهقت امكاناتها الاقتصادية تركت المجال للقطاع الخاص لغرض استيراد وبيع ما يستورده للناس لكي يعوضوا النقص ويرضوا رغبات المستهلكين لكن التجار لم يستهدفوا الا تحقيق الارباح .

ولاكثر من مرة لعن العراقيون اللحظات التي صدرت بها التعليمات التي تجيز الاستيراد الخاص حيث تذكروا الاستيرادات الحكومية لانها كانت اكثر جودة ومن مناشئ مختلفة وقد استبشر المواطنون خيرا في عام ٢٠٠٣ عندما صدر قرار السفير الاميركي حينذاك الذي رفع القيود عن الاستيرادات حيث خلصها من الرسوم والضرائب والرقابة بمختلف انواعها واعتقد البعض ان ابداعات التجار ستنفجر من خلال المنافسة بينهم لتحقيق رضا المستهلكين وجني الارباح من خلال هذا الرضا.

ولكن ما حصل لم يكن بالحسبان حيث جرى التسابق على استيراد السلع الفاسدة والفاشلة وغير الصالحة للاستهلاك البشري بهدف تحقيق اعلى الارباح وبدلا من استثمار المرونة المتاحة في اعفائهم من الرسوم والضرائب لتوفيرها كنفقة لايجاد الجودة المناسبة فانهم وضعوا هذه الامتيازات لصالح جيوبهم دون ان يكترثوا لمصالح الناس واصبح المستهلك يضطر لقضاء اوقات طويلة لغرض التسوق في الاسواق لايجاد سلعة تحمل الحد الادنى من الجودة المضمونة.

وينطبق ذلك على السلع بمختلف اشكالها حيث ان اغلب ماهو مطروح في اسواقنا منذ عام ٢٠٠٣ ولحد الان مستورد من مناشئ ضعيفة او مصادر مقلدة او يتم جلبها من مصانع وهمية منصوبة على السفن وتجوب البحار ولا جنسية او هوية لها بحيث لا يمكن مقاضاتها باي شكل من الاشكال اما التجار فان اسماءهم اختفت ولكن بضائعهم تملأ الاسواق والكثير من المواطنين عانوا من خسارتهم من تلك المشتريات فهي اما تضر ولا تنفع او لا تنفع ولاتضر او تنفع قليلا.

لم تبرز جهة رقابية محددة لتعلن مسؤوليتها عنا لاستيرادات حيث اختفى دور الجهاز لمركزي للتقييس والسيطرة النوعية كما غاب عن الانظار مثل معهد بحوث التغذية المرتبط بوزارة الصحة الذي كان يراقب استيراد الاغذية.

تحرير: غزوان المحمداوي

التأثيرات السلبية لانتشار البضائع الاجنبية الرديئة على الاقتصاد العراقي

يعاني الاقتصاد العراقي من تعثر في خطواته نتيجة الاستيراد العشوائي الذي سبب اغراق البلد بالبضائع الاجنبية الرديئة لطمع بعض التجار في الحصول على الارباح السريعة حتى لو كان ذلك على حساب المواطن العراقي الذي وجد ضالته في هذه البضائع الرخيصة فأخذ بأقتنائها لتعويض سنوات الحرمان التي عاشها.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق التعرف على التأثيرات السلبية الاقتصادية لهذه البضائع المستوردة من خلال اراء بعض الخبراء وذوي الاختصاص في الشأن الاقتصادي.

اذ يحدثنا السيد "سلام امير علي" خبير صناعي وعضوا اتحاد الصناعات العراقي قائلا: إن اكثر معامل القطاع الخاص والعام توقفت عن الانتاج لعدم قدرتها على منافسة البضائع المتدفقة للسوق العراقي بموجب الانفتاح الاقتصادي الذي حدث نتيجة الوضع الامني الحالي وبعد سقوط النظام البائد البضائع التي تغزو الاسواق حاليا هي بضائع مستوردة من الصين حيث تلقى هذه الصناعة الصينية دعما من حكومتها يصل الى "٢٥%" اضافة الى قلة اسعار الايدي العاملة هناك اضافة الى عوامل اخرى على ذلك مما ساعد البضائع العينية على التدفق بشكل كبير في الاسواق العراقية في نفس الوقت إن القطاع الصناعي في العراق يشهد تدهورا كبيرا في الوقت الحاضر والاسباب عدة منها صعوبة تشغيل المعامل بسبب شحة الطاقة الكهربائية وغلاء ثمن الوقود في السوق السوداء وارتفاع اجور العمال هذا فضلا عن إن العامل يحتاج الى فترة زمنية وهناك مطالب مستمرة لرفع اجور العامل فترتفع التكاليف بشكل مضاعف كما إن هناك مشاكل اخرى تتعلق بالامن وصعوبة النقل مع ان السوق العراقي يعد الاكبر في الشرق الاوسط من حيث حجم الطلب وهذا ما اكدته العديد من الدول الصناعية التي تسعى للحصول على موطئ قدم فيه، غير انها اتبعت طرقا غير صحيحة لتحقيق ذلك وهذا ما تراه في البضائع العينية التي حصلت على دعم كبير لتصل رخيصة الى المستهلك العراقي لضمان وجود طلب ثابت على بضائعها، وهذا الامر سيتيح لها مستقبلا فرض أي سعر تراه مناسبا لتعويض خسائرها وتحقيق ارباح كبيرة وعلى حساب الصناعات العراقية حيث بات السوق خاليا من المنتوج المحلي مع إن معظم الصناعات المستوردة من الصين وبعض دول شرق اسيا لا تتوفر فيها المتانة اللازمة في صناعتها وهي تستخدم لمرة واحدة فقط كما إن الرسوم الضريبية الحالية على هذه البضائع قليلة جدا لذلك نرى بان اسعارها مناسبة للجميع واذا نحن نطالب بفرض رسوم كمركية على البضائع العينية المستوردة لما يحقق توازنا بينها وبين مثيلاتها في الصناعات العراقية.

اما "حسن مرجان محمود" خبير اقتصادي وعضو اتحاد رجال الاعمال فيقول: إن الخسائر التي يتعرض لها القطاع الصناعي

سيجبر المستثمرين على تحويل استثماراتهم الى قطاعات اخرى بعيدا عن طابع المنافسة السلعية او تصفيته اموال وتحويلها الى الخارج لاستغلالها في دول تقدم عروضا مغرية جدا لاستقطاب الاستثمارات العراقية وجعلها قادرة على منافسة المستورد من خلال تقديم الدعم الحكومي لها.

وكذلك ايجاد قوانين كمركية تفرض رسوما على البضائع وخاصة المدعومة من منشئها لتكون موازية لاسعار المنتج المحلي اضافة الى تقديم الدعم المادي للصناعات الصغيرة والمتوسطة أي تكون نواة للصناعات الكبير ورغم قرار مجلس الوزراء بالزام الوزارات العراقية بشراء المنتجات المحلية اذا كانت متوفرة في السوق حتى وان كانت اعلى من المستورد شرط إن تحمل نفس المواصفات الانتاجية كما إن هناك تعليمات ضريبية اجلت استحصال الضرائب من الصناعيين لعدة سنوات كنوع من الدعم واشار إن الحكومات المتعاقبة بعد سقوط النظام البائد لم تعمل بجدية لانقاذ الوضع الراهن حيث انها لم تقدم أي نوع من الدعم للمستوردين وحثهم على الاستثمار الصناعي داخل البلد كما إن القوانين التي مازال العمل ساري المفعول بها من الماضي لم تسمح باي جذب للاستثمارات الاجنبية من اجل تحسين القطاع الصناعي الاستراتيجي بل إن الدولة لم تسع لتوفير مستلزمات لتشغيل المعامل المتوقفة والتي لو استغلت بشكل صحيح لكان هناك حديث اخر. واما الاستيراد المفتوح او ما تسميه العشوائي فأنه بسبب خسائر كبيرة للاقتصاد العراقي لان ما تم استيراده لم يؤدي الى تحسين البنية الصناعية العراقية التي ما زالت تعاني من الاهمال رغم التصريحات بان هناك اموال خصصت لتفعيل الصناعة العراقية ولكن ما يحدث هو عملية خصخصة لجميع المعامل الضخمة وهذا لو حدث بشكل سريع سوف يضر بالاقتصاد. لكن نحن مع التدرج في هذا العمل وعلى العموم إن المشكلة الرئيسية وهي محور حديثنا سوف تستمر لأنه لا يوجد من يريد ايقافها بجدية.

اما "سمير حميد السعدي" محلل اقتصادي الذي تحدث عن تأثير البضائع المستوردة على الاقتصاد العراقي قائلا: إن معظم المنافذ الحدودية تعاني من خلل في عملها ووجود فساد اداري متغلغل داخل مفاصلها وهذا باعتراف المسؤولين ولهذا لا يمكن السيطرة على تدفق البضائع بمجرد قوانين ليس لها قوة تنفيذ، فخلال مشاهدتي وسفراتي المتعددة للدول المجاورة وجدت إن بامكان أي شخص إن يجلب معه أي نوع من البضائع حتى لو كانت ممنوعة بمجرد الاتفاق مع الموظفين وهذه مشكلة يعاني منها معظم العراقيين وكذلك لدينا نقاط خاصة للتهريب مع دول الجوار حيث يستطيع التاجر استيراد مع ما يريده وادخاله الى البلد وهذا يشمل المواد الغذائية ايضا وفيما يخص قطاع الملابس إن الصناعة السورية تحصل على دعم كبير من الدولة وهذا سهل لها الدخول الى العراق لكي تباع باسعار رخيصة جدا وهي في حقيقتها صناعة لا تضاهي الصناعة العراقية التي كانت تنتجها معاملنا المتخصصة، والامر شمل حتى الفواكة والخضر وكان هناك "عدوى الاستيراد" حيث انتشرت ما بين العراقيين. فمعظم الفلاحيين تحولوا الى مستوردين للفواكه والخضر وهذا استنزاف حقيقي للعملات الاجنبية التي يحرص البنك المركزي على بذل ما بوسعه من اجل الحفاظ على سعر الدينار العراقي امام الدولار.

إن ما يحدث حاليا هو عملية تخريب الاقتصاد العراقي وهذا سببه ضعف القوانين والانظمة المعمول بها حاليا كذلك هناك افة لا بد إن نذكرها وهي التي ساهمت في تدهور المنافذ الحدودية فالبضائع الايرانية والتركية وخاصة التحف والساعات والكماليات الاخرى نراها تملأ الاسواق وتباع باسعار رخيصة يساعدها على ذلك التهرب الضريبي والدعم الذي تلقاه من حكومتها والحرمان الذي عاشه العراقيون طوال عقود من الزمن جعلت المواطن متلهفا على شرائها بشكل لا يوصف مع اننا نمتلك صناعة مماثلة وذات جودة عالية لو دعمت بشكل صحيح لكانت الان تنافس هذه البضائع.

اما الخبيرة في مجال الضريبة "سوزان كمال" فتقول: يعد النظام الضريبي العراقي من الانظمة غير الفعالة في المحافظة على استقرار السوق وهو سبب رئيس في غزو البضائع الاجنبية للسوق العراقي فهناك مواد معفاة من الضريبة لأنها في تماس مباشر مع المواطن وكذلك الرسوم الكمركية على البضائع المستوردة تصل الى ٥% لبعض انواع البضائع مثل السيارات والمواد الاحتياطية الاخرى بينما نجد إن قطاع الملابس لا تفرض عليه نفس النسبة بل اقل من ذلك وهذا هو السبب في سيطرة الملابس المستوردة على السوق العراقي بينما نجد إن الضريبة فعالة في بعض الصناعات الصغيرة وهذا ليس من العدل بشيء فلهذا نطالب بفرض ضرائب على التاجر الذي يتعامل في استيراد المواد التي يوجد مثلها في الصناعة العراقية وبذلك تضمن إن الاسعار للمواد المستوردة ستضاهي الصناعة العراقية التي يجب دعمها من خلال قروض ميسرة وبأجل بعيد كذلك ادخال التكنلوجيا الحديثة للصناعة العراقية وتخفيض الضرائب على المتعاملين بالبضائع المصنوعة محليا ومن الضروري جدا عودة جهاز التقييس والسيطرة النوعية ليباشر عملها في كشف الغش الصناعي للبضائع المستوردة. وايجاد الية محددة لاستيراد البضائع التي تدخل في الصناعة وخاصة استيراد المكائن والالات الحديثة، واعفاء اصحاب هذه المعامل من الضريبة لمدة لا تقل عن عشرة سنوات حتى نستطيع إن نؤسس صناعة حديثة تستطيع إن تأخذ على عاتقها ايقاف الغزو للبضائع الاجنبية.